

"مروج المحبة" تحتفل بالأم

المستقبل - الاثنين 22 آذار 2010 - العدد 3602 - شؤون لبنانية - صفحة 7



هيام طوق

عيد الأم يتزامن مع عيد الربيع في 21 آذار، ولما لا؟! أليست الأم هي التي تضحى بربيع عمرها في السهر على اولادها؟! في هذا اليوم، تقال أجمل الكلمات وتقدم أئمن الهدايا، عربون وفاء وتقدير، إلا ان هناك الكثير من الأمهات يعيّن بغصة كبيرة، غصة الحرمان والفقر والعوز وغصة الحزن الذي يظهر في عيون اولادهن لأنهم غير قادرين على تقديم هدية لأمهاتهم حتى ولو كانت رمزية.

للاحتفال بعيدهن، أقامت "جمعية مروج المحبة الخيرية" قداسا إلهيا في مركز الجمعية **كرم الزيتون**، بحضور العميد فاروق عريبيد ممثلا الوزير **ميشال فرعون** و**النائب نديم الجميل** وشقيقته يمنى الجميل ومشاركة نحو 500 أم من المنطقة.

ورأس القداس الارشمندريت الياس رحال ممثلا المطران يوسف كلاس يعاونه لفيف من الكهنة وبعد تلاوة الانجيل، ألقى رحال كلمة قال فيها "الأم هي الشمس الساطعة في البيت، وهي الدفء والمحبة والايامن. اليوم كل الشعراء يججّدونها في قصائدهم، والفنانون يغنون لها اجمل الاغاني والرسامون يرسمونها بأبهى صورة"، معتبرا ان "الانسان يمر بثلاث مدارس: مدرسة البيت ومدرسة العلوم ومدرسة الحياة. فالأم هي معلمة البيت التي تلقن اطفالها دروس المحبة والاحترام والعيش مع الآخرين ليكونوا أخوة". ولفت الى ان المسيحيين "ملزمون ان يتكاتفوا ويتعاونوا ويعيشوا صفا واحدا"، مضيفاً "بدون محبة لا مسيحية". وبعد القداس، قدم رئيس الجمعية المختار الياس جرجس، الهدايا للأمهات المشاركات.